

لسان العرب

(فصي) فَصَى الشَّيْءَ - مِنَ الشَّيْءِ فَصِيًّا فَصَلَّهُ وَفَصْمِيَّةٌ مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ سَكَّاتَةٌ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ مِنْهُ لَيْلَةٌ فُصْمِيَّةٌ وَلَيْلَةٌ فُصْمِيَّةٌ مُضَافٌ وَغَيْرُ مُضَافٍ ابْنُ بَزْرُجٍ الْيَوْمُ فُصْمِيَّةٌ .

(* قوله « فصيصة » ضبط في الأصل بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا وضبط في القاموس بالفتح) .

واليومُ يومٌ فُصْمِيَّةٌ وَلَا يَكُونُ فُصْمِيَّةً صِفَةً وَيُقَالُ يَوْمٌ مُفْصَمٌ صِفَةً قَالَ وَالطَّالِقُ لَاقَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْفُصْمِيَّةِ وَتَكُونُ وَصْفًا لِلَّيْلِ كَمَا تَقُولُ يَوْمٌ طَلَقٌ وَأَفْصَى الْحَرِّ خَرَجَ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْصَى عِنكَ الشِّتَاءُ وَسَقَطَ عِنكَ الْحَرُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يَكُونُ فِي غَمٍّ فَيُخْرَجُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْصَى عَلَيْنَا الشِّتَاءُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ اتَّقُوا الْفَصْمِيَّةَ وَهُوَ خُرُوجُ مَنْ بَرَدَ إِلَى حَرٍّ وَمَنْ حَرَّ إِلَى بَرْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ لَازِقٌ فَخَلَّصَتْهُ قَلْتُ هَذَا قَدْ انْزَفَصَى وَأَفْصَى الْمَطَرُ أَفْوَاعٌ وَتَفْصَمُ سَيِّدُ اللَّحْمِ عَنِ الْعِظْمِ وَانْزَفَصَى انْفِصَخَ وَفَصَى اللَّحْمُ عَنِ الْعِظْمِ وَفَصَمَّ يَتَفَصَّمُ مِنْهُ تَفْصَمِيَّةٌ إِذَا خَلَّصَتْهُ مِنْهُ وَاللَّحْمُ الْمُتَهَرِّبِيُّ يَنْزَفَصِي عَنِ الْعِظْمِ وَالْإِنْسَانُ يَنْزَفَصِي مِنَ الْبَلِيَّةِ وَتَفْصَمُ سَيِّدُ الْإِنْسَانِ إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ الضِّيقِ وَالْبَلِيَّةِ وَتَفْصَمُ سَيِّدُ الشَّيْءِ تَخْلُصُ وَالاسْمُ الْفَصْمِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ أَنَّ جُؤَيبَةَ مِنْ بَنَاتِ أُخْتِهَا حُدَيْبِيَاءٌ قَالَتْ حِينَ انْزَفَفَجَتِ الْأَرْنبَ وَهِيَ تَسِيرَانِ الْفَصْمِيَّةُ وَأَنَّهَا لَا يَزَالُ كَعَبْكُ عَالِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ فَأَرَادَتْ بِالْفَصْمِيَّةِ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ وَمِنْ هَذَا حَدِيثُ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُوَ أَشَدُّ تَفْصَمًا يَا مَنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّزَعَمِ مِنْ عُقْلِيهَا أَيْ أَشَدُّ تَفْصَمًا تَفْصَمًا وَخُرُوجًا وَأَصْلُ التَّفْصَمِ سَيِّدُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ فِي مَضِيقٍ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْصَى إِذَا تَخْلُصَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ الْفَصْمِيَّةِ الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمٍّ بَنَاتُهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرِّخَاءِ وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ وَيُقَالُ مَا كَدَتْ أَتَفْصَمُ سَيِّدُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَا كَدَتْ أَتَخْلُصَ مِنْهُ وَتَفْصَمُ سَيِّدُ مِنَ الدِّيُونِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا وَتَخْلُصَتْ وَتَفْصَمُ سَيِّدُ مِنَ الْأَمْرِ تَفْصَمُ سَيِّدًا إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ وَتَخْلُصَتْ وَالْفَصْمِيُّ حُبُّ الزَّبِيبِ وَاحِدَتُهُ فَصَامَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فَصَمِّيٌّ مِنْ فَصَى الْعُنْدُجُدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا جَمِيعٌ مَا أَنْشَدَهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَأَفْصَى اسْمُ رَجُلٍ التَّهْذِيبِ أَفْصَى اسْمُ أَبِي ثَقَفِيْفٍ وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمَا أَفْصَمِيَّانِ أَفْصَى بْنُ دُعَمِيٍّ بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَفْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيٍّ

بن جديلة ابن أَسَد بن ربيعة وبنو فُصَيْدَة بطن